

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد آله وصحبه وسلم
 فقوا واسمعوا القول في تنكيوا
 بدايته وجع رأس شديد
 وقد قيل أوله مرّ ريق
 وقيل صداع وميد ونبض
 ترا¹ه كصفراء ليس بصفراء
 ثلاث مصائب مجموعة
 أنين شديد وبرد قريس
 ثلاث² مخارج مفتوحة
 فأصوات ضرط وثبل كثير
 حرارته مثل فرن لهيبا
 ترى المرء يطرح كل اللباس³
 ويركض رجله من شدة
 ولا يستطيع القعود ولا
 ويبقي بعري بلا لبسه
 كأنّ الكلوب ومنقبة
 ولم تبق فيه حياء ولا
 تناس النساء كذاك بنيه
 يوصي الوصايا يقول الديون
 إذا ما سئلت أخي أي داء
 ولو كنت عنتر يوم الوغى
 سألتكموا يا أناسا فهل
 ومن عزيز شديد القوى
 وكم من رئيس تراه مكبًا
 ولم نر داء شبيها به
 وهل أصله مرض بطن أليم
 وأم عينه من دم أو رطوبة⁴
 وأو هو برسام أو يرقان
 ولا حول للمرء لا قوة
 ولمّا أتى عمّ كل أناس
 رأينا العجائب من تنكيوا
 فبعد قليل يلي تنكيوا
 فعمّا قريب أتى تنكيوا
 وقرقرة بعدها تنكيوا
 وليس بلاغم بل تنكيوا
 لديه تراكب في تنكيوا
 وحممة كل ذا تنكيوا
 ترقرق حين أتى تنكيوا
 وفي يكرر هي تنكيوا
 يقلقل كل الحشا تنكيوا
 ويبعدها حين جا[ء] تنكيوا
 وينفخ أشياء من تنكيوا
 قياما كذا فعله تنكيوا
 سوى الأهل يستره تنكيوا
 وموسى تقاطع من تنكيوا
 مروّته مذ أتى تنكيوا
 يفشي السرائر من تنكيوا
 يرد الودائع من تنكيوا
 أشدّ على الناس قل تنكيوا
 لا طاقة لك من تنكيوا
 علمتم دواء على تنكيوا
 يصارعه لحظة تنكيوا
 يقيم في البيت من تنكيوا
 وقد بدّ أدواءنا تنكيوا
 ولم ندر بل اسمه تنكيوا
 ومن لي بعلم عن⁵ تنكيوا
 أهل هو قولنج بل تنكيوا
 ألا لا شجاعة في تنكيوا
 سوي واحد واحد تنكيوا

¹ Alif omitted in versions A and B

² ثلاثة

³ In version C الثياب and in A and B appears a gloss in margin

⁴ أي رطوبة

⁵ على in the original versions

لست تحب طعاما ولا شرابا ولا لحم من تنكيوا
ولو كنت مثل أسيد⁶ قريش لتعجز إن فاجأ⁷ك تنكيوا
وكم من أتاه بليل وبات يغط ويهدج من تنكيوا
وكم من أتاه نهارا وظلّ يدهده من وجعه تنكيوا
تأوه جدا ويصرخ أو يوشوش من غمزه تنكيوا
ومن ذي حياء أتاه ولم يبال بأحمائه تنكيوا
ولكنه مع ذا كله ولم يقتل أحدا تنكيوا
وما أن سمعنا وما أن رأينا بداء شبيه به تنكيوا
والآمه كثرة لا تعدّ وكل الشدائد في تنكيوا
سوي أنه لا تطول مداه سوي نادر فاسمعوا تنكيوا
ومن مرأة قد بكت حين حلّ على⁸ زوجها ما حجت تنكيوا
وكم من ترى ريقه قد يسيل بفيه لأن مسّه تنكيوا
وكل صغير وكل كبير يملل إن زاره تنكيوا
وشيخ كبير أتاه مساء ولم يدر كيف العشا تنكيوا
وكم من عجوز وهي درديبس أتاها وأتبعها تنكيوا
وكم من كواعب في قرية أتاها فأعجب به تنكيوا
وكم عالم جاءه بغتة وبات بلا ورده تنكيوا
وكم من يسبح في بيته أتاه وأقذره تنكيوا
وأعمى وعمياء والأعرج وعرجاء أتعبهم تنكيوا
ولسنا نطيق على عدّ ما جرى من شرارته تنكيوا
فيا رب يا رب يا ساتر سألنا السلامة من تنكيوا
ويا أرحم الراحمين ويا سلام سلّمنا من⁹ تنكيوا
ويا غافر الذنب يا ذا الجلال أمانا أمانا على تنكيوا
هيا يا هيا يا هيا يا هيا أجرنا بكنفك من تنكيوا
بتوراة موسى وجاه الزبور وإنجيلك فاكفنا تنكيوا
دعونك يا دافع يا عظيم بفرقاننا نجنا من¹⁰ تنكيوا
بحق الحواميم يا واحد حجابا حجابا على تنكيوا
بما في طواسين من سرّك نجاه نجاه على تنكيوا
بسورة فاطر والذاريات فحصنا حصينا على تنكيوا
بزمرة من طاف حول ضرائح فبعدا فبعدا عن¹¹ تنكيوا

⁶ Diminutive form of سيّد lord.

⁷ فاجك في الأصل

⁸ حل إلى in the original

⁹ سلّمنا على in the original

¹⁰ This is missing in the original versions

¹¹ على in the original versions

واستر على سائر المسلمين
مشارك الأرض مغاربها
بجاه رسولك خير البرايا
وصل عليه وأزواجه
هص عدّ أبياتها ما لها
قوافي سواي قولنا تنكيوا
وأصحابه نجنا [من] تنكيوا
وآل وصحب قنا تنكيوا
بسترك يا حيّ من تنكيوا
جنوبا شمالا أزل تنكيوا

تمت وبالخير عمت اللهم اغفر بسرخط هذا الحمد الله صلي محمد وءاله